Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ١٠ —

اصبح داود طريد القانون ، انه عرضة للقبض عليه فى اية لحظة ، وتنفيذ القتل فيه ، وان من يبدى له صداقته يعرض نفسه للمهالك ، واستمر فى فراره حتى وصل الى نوب مدينة الكهان ، ودخل على أخيالك الكاهن ، فاضطرب الكاهن لما راى داود قد دخل عليه وحيدا ، فما اعتاد أن يراه الا فى جنده وابهته ، وأوجس خيفة ، فقال له فى ريب :

ـ لماذا انت وحدك ؟

فقال داود فى همس كأنما يفضى الى الكاهن بسر :

ـ أمرنى الملك أمرا واوصانى الا يعلم به أحد ، لذلك خرجت وحدى ، حتى لا يفطن أحد الى خروجى .

وتلفت داود ثم قال :

ـ ايمكنك أن تمدنى بطعام ؟

ـ ليس عندى الا الخبز المقدس .

وقدم له من الخبز الموضوع على مذبح يهوذا ، فلما تناول الخبز قال :

ـ أيمكنك أن تمدنى بسلاح ، لأننى خرجت على عجل دون سيف أو رمح ؟

فقال كاهن نوب :

ـ ليس عندى الا سيف جالوت الذى قتلته ، فان رأيت أن تأخذه فخذه .